

احنا جيرانه - علة الكون "المصطفى" (ص)

تبوح الرباعيات بتعبير مشاعر صادق ممتطيًا صهوة العقل مرة وصهوة المشاعر أخرى وللфخر الذي يسلم
بحقنا به ختامٌ .. فهذا حرفي العاثر يا رسول الله لعله يكون على بابك مقبولا ... يا وجهًا عند الله
اشفع لنا عند الله .. يا أبا الزهراء

من الواجب كان الأول

هو الأوليات انبثاقًا من السما

ففي كل حسنٍ كان لبًا ، كذا نمنى

وجوبًا وجود الله قالت أدلة*

وطه لكل الممكنات اغتدى الدّ

هو النبض، يسري منه كونٌ شاسعٌ

هو البذرة النوراء أحيانا لنا الدّ

هو المطهر الأجل "بنا نو" مقاسنا

هو الفوق عن وعي المعالي وما همى

هو الغاية الكبرى

على صورة المختار ذي لوحة الدنا

وحب النبي "الطين" .. جَسَّـدَـمُحْكَمَا

جميعًا صبيح الكون فاقت كحيله

سنا الحور حسنًا ، في محمد تَـيِّـمًا

حديث الكسا عن "غاية" قال جرسه

و "لولاك لولاك" المدى قال مُغْرَمَا

هو ا □ قد شاء الوجودات منحةً

"لطاها بديع الحُسن فردًا" تكررُ ما

مِنْ نُورِهِ اْأَلَا زُبَيْدَاءُ، صَلَّيْ ا □ عَلَـيْهِمُ وَاآلِهِمُ الطَّاهِرِينَ وَعَلَايُهُمْ

كَذَا فَاصَّ قُدُّسًا أَلَا زُبَيْدَاءَ اْلَهْدَى كَمَا

بِطَاعِمِ الضَّيَا فَاصَّاتُ شُمُوسُ تَوَسَّطَا

فَأَرْقَى سَنًا خَاطَ اِلِلَهُ اْلَمَدَى بِهِ

«أُولِي اْلْعَزْمِ» نَهْرًا أَحْمَدِيًّا اِلَى اْلحِمَى

وَمَنْ هَكَذَا يَنْدَى عَطَاءً بِيَدِ عَظْمَةٍ

تُرَى أَيَّ كُنْهِ شَاءَهُ بِاعْتِ اْلنَّـمَا؟

فَحَيْدَرَةٌ آيَاتُهُ مِنْ مُحَمَّدٍ

بِسُوحِ الْوَعَايَ أَوْ فِي بَلَايَغِ تَيَاتِ مَآ

احنا جيرانه - عِلَّةُ الْكُونِ «المصطفى» (ص)

حَبِيبُ الْإِ أَحْمَدُ

صَلَّى الْإِ عِلَّيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَيْهِمْ

«هَلِ الدِّينُ إِلَّا سَلَا الْحُبُّ» يَعْنِي مُزَمَّسًا

بِبِرِّهِ الْكُشُوفِ الْقَلْبُ دُنَّ رَ هُيَّ مَآ

إِذَا قُدَّسَ الْحُبُّ اكْتَسَى مِنْ قَمِيصِهِ

خُطَى الْخُلُقِ طُهُرًا عَنْ صَفَاقٍ تَذَمَّ مَآ

فَالِلِّمْ تَكُنْ نَفْسُ الْمُحِبِّ عَفِيفَةً

فَذَا الْعَرْشُ فِي جَفْوِ الْهُدَى صِيغَ أَخْرَمَ مَآ

فَطَهَّ حَبِيبُ الْإِ فِي مَحْضِ قُدْسِهِ

دَنَا، ثُمَّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ حَازَ تَكَرُّمَ مَآ

احنا جيرانه - عِلَّةُ الْكُونِ «المصطفى» (ص)

مَآ أَرَوْعَ صَيَّرَهُ صَلَّى الْإِ عَلَيْهِ غِ الطَّاهِرِينَ

قَرِيبًا مِنْ الْإِ كَذَا كَانَ حِلْمُهُ

كَقُرْبِ الضَّيَا إِنْ سَانَ عَيْنٍ عَنِ الْعَمَى

فَمَا أُودِيَ الْأَفْدَاسُ - فِي جَمْعِهِمْ - كَمَا

سُقِيَ وَالِدُ الزَّهْرَاءِ نُكْرًا مُشَرِّدًا

فَمَا مَاتَ إِلَّا وَالْجَفَا صَكَّ سَمْعَهُ

وَبَعْدَ الْفَنَاءِ وَلَدُهُ ذَا قَتِ الطَّسَمَا

لَهُ إِي، فَاضَ اللَّطْفَ خُلُقًا لِقَوِّهِ

بِمَاذَا يُجَابُ الْمُذْعِمَ الْمَاءَ يَا سَمَا؟

أحنا جيرانه - عِلَّةُ الْكَونِ «المصطفى» (ص)

لِكُلِّ الْخَلْقِ فَلَيْبُهُ هُدًى

صَلَّى إِي عِلَّيْهِ وَآلِهِ

٢١

بِحَجْمِ الْمَدَى فَدَوْسَعِ الْقَلْبَ حُبُّهُ

لِغَرَسِ الْهُدَى طَافَ الْوُءُورَ فَقَوَّ مَا

٢٢

لِمَنْ لَمْ يُنَاغِ النَّوْرَ جَهْلًا عِنَادُهُ

بَنَى حَسْرَاتٍ لِّمَ° يَعْيِشُونَ زُؤَمًا

٢٣

لَقَدْ° حَرَّمَ الشَّهْدَ ارْ تِضَاءً لِّوَلْفِهِ

غَمَامُ الحَنَانِ اسْتَفَ مِنْهُ تَعَلَّامًا

٢٤

وَلَوْ° لَا قَضَاءُ اِ اَطْفَى جَهَنَّمَ

بِمَصْفَحٍ يَجُودُ العَفْوُ غَضًّا، تَرَدُّمًا

7جَوَارُهُ شَرْفٌ وَتَكَلِّفٌ

صَلَّى اِ عِلَالِيَهُ وَآلِيَهُ

٢٥

حَطَيْنَا وَحُقُّ الفَخْرِ يَا مَكَّةً هُنَا

جَوَارُ النَّبِيِّ اَحْتَلَّ المَرَاقِي تَقَدُّمًا

٢٦

عَلَى كُلِّ قَاعٍ فَخَرُ آلِي بِطَيِّبَةٍ

بِذَا جَعَفَرُ قَدْ° نَوَّجَ النَّخْلَ مَعْلَمًا

إِمَامٌ بِحَبِيرِ الْبَقِيرِ اخْتُطِّتْ حُرُوفُهُ

سَلَى الْعَامِلِيَّ الْحُرَّ عَنِّي أَرْزَا السَّمَا

هُنَا الْأُمُّ طَافَتْ بِالْمُهْجُودِ ضَرَائِحًا

فَشَبَّ الْفَسِيلُ الْغَرَّ زَخَّ لَا وَمَنْزَجَمًا